

=|



جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة عامة

تأثير بيئة العمل على تحسين الإنتاجية دراسة تطبيقية في مؤسسة صالح السديري
للتخليص الجمركي في مدينة جدة المملكة العربية السعودية

سجى عبدالله محمد عثمان

٢٠٢١٢٠٤٤٥٦

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميد أوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميد أوشن

٢٠٢٥- الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

٢	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	١,١. المقدمة:
٣	١,٢. مشكلة الدراسة
٣	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٣	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٤	١,٣. أهمية الدراسة
٤	١,٣,١. على المستوى النظري:
٥	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٥	١,٤. أسئلة الدراسة
٦	١,٥. أهداف الدراسة
٧	١,٦. فرضيات الدراسة
٨	١,٧. نموذج الدراسة
٩	١,٨. منهجية الدراسة
٩	١,٩. الدراسة الميدانية
١٠	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	
	٢
١٣	٢,١. المقدمة:
١٤	٢,٢. المتغير المستقل
١٧	٢,٣. المتغير التابع
١٨	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٩	٢,٥. الخاتمة
٢١	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تسعى كل المنظمات الربحية خاصة بكافة مجالاتها لتحسين الإنتاجية لنيل ميزة تنافسية تميز المنظمة عن غيرها من مقدمي الخدمات ذاتها. تختلف طرق تحسين الإنتاجية بناء على عدة معايير منها مجال عمل المنظمة ونقاط الضعف فيها. وبعض أهم النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار ف عملية تحسين الإنتاجية: الجودة، الوقت، المال. على أي حال، يتطلب تحسين الإنتاجية الاهتمام بكافة العوامل التي تؤثر على الاداء والكفاءة، والحرص على الاستفادة من أفضل الممارسات والأدوات المتاحة.

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث أهمية الاستثمار في التدريب و التطوير المهني لرفع كفاءة العاملين وتحسين إنتاجيتهم. " وبعد التدريب اهم الوسائل التي يعتمد عليها المنظمات لتحقيق الموائمة بين متطلبات الوظائف وبين قدرات وكفاءة العاملين، حيث انه يهدف الى تطوير قدرات افراد وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة لكي يحقق أهداف المنظمات بأكبر فعالية وكفاءة للعاملين، وتعد أهمية التدريب أنها أداة لتعديل السلوك الوظيفي للعاملين، وذلك لكسبهم مهارات وقدرات ومعرفة جديدة، وذلك الحصول على مستوى وظيفي أعلى ويتم ذلك من خلال إعداد البرامج التدريبية المتخصصة واستخدام استراتيجيات واضحة للتدريب ويتم عن طريق التخطيط والتطوير المستمر والتوعية اللازمة من أجل تحقيق جودة وفعالية التدريب" (الغامدي، ٢٠١٣). وفي دراسة عن تأثير بيئة العمل المادية (مثل الإضاءة والتهوية ومستوى الضوضاء) على إنتاجية الموظفين، اتضح أن تحسين بيئة العمل عامل مهم جداً لتحسين الإنتاجية وزيادة رضا الموظفين، (كارلوبيو، ١٩٩٦).

على الرغم من العدد الكبير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، إلا أن هناك فجوات بحثية لا تزال بحاجة إلى استكشاف وتفصيل. الفهم العميق لهذه الفجوات يمكن أن يسهم في تحسين بيئات العمل وزيادة إنتاجية الموظفين بشكل أكبر. على سبيل المثال، قلة الدراسات عن الفروق الجندرية، على الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أن هناك نقص في الدراسات التي تبحث في كيفية تأثير بيئة العمل بشكل مختلف على الجنسين، وتحديد الاحتياجات الخاصة لكل منهما. (الظاهري وآخرون، ٢٠٢١).

شهدت مؤسسة عبد العزيز صالح السديري للتخليص الجمركي مستويات مختلفة في إنتاجية وجودة العمل القائم منذ سنوات عديدة. يعود السبب في تذبذب مستوى الجودة والإنتاجية للعديد من العوامل منها الدوران الوظيفي وكثرة التغيير في القرارات الإدارية. بشكل عام، يضيف تحسين الإنتاجية من ناحية الجودة وسرعة إتمام الخدمة أهمية كبيرة لدى المؤسسة مما يكسبها ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من مقدمي الخدمات ذاتها. لذا من الأجدر بالمؤسسة مراجعة القرارات الإدارية والاهتمام بالموظفين وتدريبهم وتقديم بيئة أفضل لهم مما يحفزهم على تحسين الإنتاجية. وبالرغم من أن المؤسسة تهدف باستمرار إلى رفع وتحسين الإنتاجية، ورغم توفر العديد من العوامل والظروف المساعدة على ذلك، بما في ذلك الموارد المادية والتقنية والبشرية، إلا أن المؤسسة لا تزال تعاني من ضعف وتدني الإنتاجية.

تهتم إدارة المؤسسة برفع وتحسين الإنتاجية لإدراكها مدى أهميته في النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية، وتحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء والموظفين.

١,٢. مشكلة الدراسة

على الرغم من أن المؤسسة تهدف باستمرار إلى رفع وتحسين الإنتاجية، ورغم توفر العديد من العوامل والظروف المساعدة على ذلك، بما في ذلك الموارد المادية والتقنية والبشرية، إلا أن المؤسسة لا تزال تعاني من ضعف وتدني الإنتاجية. تشمل مشكلة البحث في هذه الدراسة مجالين رئيسيين: الفجوات النظرية والفجوات العملية.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

التركيز على جوانب معينة من بيئة العمل: تركز العديد من الدراسات بشكل محدود على جانب واحد من البيئة الفيزيائية للعمل مثل الضوضاء، درجة الحرارة، المكان، أو الإضاءة. وتغفل النظر إلى التفاعل بين مختلف العوامل البيئية. هذا التركيز الضيق يمكن أن يؤدي إلى استنتاجات غير مكتملة أو مضللة حول كيفية تحسين بيئة العمل لتعزيز الإنتاجية. (دول و سيليان، ٢٠١١)

التأثير الجغرافي والثقافي: في الغالب تتجاهل الدراسات الاختلافات الثقافية وتأثيرها على العلاقة بين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية، فالثقافة تؤثر بشكل كبير على كيفية استجابة الأفراد لعناصر بيئة العمل المختلفة. (جا فيدان وآخرون، ٢٠٠٤)

تجاهل الفروق الفردية: تتجاهل العديد من الدراسات الفروق الفردية بين الموظفين تشمل الاختلافات في الشخصية، الدوافع، القدرات، الخبرات، وتفضيلات العمل. هذه الفروق تؤثر بشكل كبير على كيفية استجابة الموظفين لبيئة العمل المختلفة. تجاهل هذه الفروق في الدراسات يمكن أن يؤدي إلى توصيات غير فعالة أو غير ملائمة. (باركر وأولي، ٢٠٠٨).

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

ضعف الاتصال الداخلي بين الإدارة والموظفين وتأثيره على بيئة العمل و الإنتاجية: مع أن الاتصال الداخلي الفعال يعتبر عنصرًا أساسيًا في أي منظمة لضمان تحقيق أهدافها وزيادة إنتاجيتها، فلا تزال العديد من المنظمات تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال. فضعف قنوات الاتصال الداخلي يمكن أن يؤدي إلى

الكثير من المشكلات منها عدم وضوح الأهداف وانخفاض معنويات الموظفين. مما يؤدي إلى سوء التنفيذ في محاولات تحسين الإنتاجية. (الحربي، ٢٠٢٠)

مقاومة التغيير من قبل الموظفين والإدارة يمكن أن تعيق تحسين بيئة العمل: قد يواجه التغيير بعض أنواع المقاومة من قبل الموظفين والإدارة لعدة أسباب منها الخوف من المجهول ونقص المشاركة. وقد يؤدي ذلك إلى فشل ذريع في تنفيذ التحسينات المطلوبة وبالتالي عدم تحقيق الزيادة المرجوة في الإنتاجية. (البراهيم، ٢٠١٩)

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي :

"إلى أي مدى يمكن أن تؤثر بيئة العمل على تحسين الإنتاجية؟"

١,٣. أهمية الدراسة

تهتم إدارة المؤسسة برفع وتحسين الإنتاجية لإدراكها مدى أهميته في النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية، وتحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء والموظفين.

١,٣,١. على المستوى النظري:

قلة الدراسات في السياقات الثقافية المختلفة: تركز معظم الأبحاث على الدول الغربية، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على الدول ذات الثقافات المختلفة. (عبدالله، ٢٠١٨). سيساهم هذا البحث في التركيز على بيئة العمل وتأثيرها على تحسين الإنتاجية في إحدى المؤسسات في المملكة العربية السعودية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تحليل العوامل المادية لبيئة العمل: ستوضح هذه الدراسة الأثر الناتج عن تحسين العوامل المادية في بيئة العمل ومقدار تأثيرها على تحسين الإنتاجية. (عبدالله، ٢٠١٨)

التكنولوجيا وأدوات العمل: ستتطرق هذه الدراسة لذكر بعض التكنولوجيا الحديثة والمعدات والبرمجيات التي ستؤثر بشكل فعال في تسهيل العمليات اليومية وتساهم في زيادة كفاءة العمل. (محمد، ٢٠٢٠).

١,٤. أسئلة الدراسة

أسئلة البحث الفرعية:

- إلى أي مدى تؤثر بيئة العمل على تحسين الإنتاجية؟
- ماهي عناصر بيئة العمل التي تؤثر على الإنتاجية بشكل مباشر؟
- كيف يمكن لتقليل الروتين اليومي والبيروقراطية أن يساهم في تحسين الإنتاجية؟
- ماهو تأثير العلاقات بين الموظفين على بيئة العمل والإنتاجية؟
- ماهو دور ثقافة الشركة في خلق بيئة عمل محفزة لزيادة الإنتاجية؟
- ما هو تأثير تنظيم الوقت وإدارة المهام بكفاءة على إنتاجية الموظفين؟

أهداف الدراسة:

الهدف العام: استكشاف العلاقة بين بيئة العمل على إنتاجية الموظفين.

الأهداف الفرعية :

- تقييم تأثير بيئة العمل على إنتاجية الموظفين لدى مؤسسة عبد العزيز صالح السديري للتخليص الجمركي.
- تحديد وتحليل العناصر الأساسية في بيئة العمل التي لها تأثير مباشر على إنتاجية الموظفين لدى مؤسسة عبد العزيز صالح السديري للتخليص الجمركي.
- تحليل تأثير جودة العلاقات بين الموظفين على بيئة العمل وكيفية انعكاس ذلك على إنتاجية الموظفين لدى مؤسسة عبد العزيز صالح السديري للتخليص الجمركي.

١,٥ . فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية H1 :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لبيئة العمل على تحسين الإنتاجية.

الفرضية الفرعية الأولى Ha :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لبيئة العمل على ثقافة الشركة.

الفرضية الفرعية الثانية Hb :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لبيئة العمل على تحسين الصحة النفسية للموظفين.

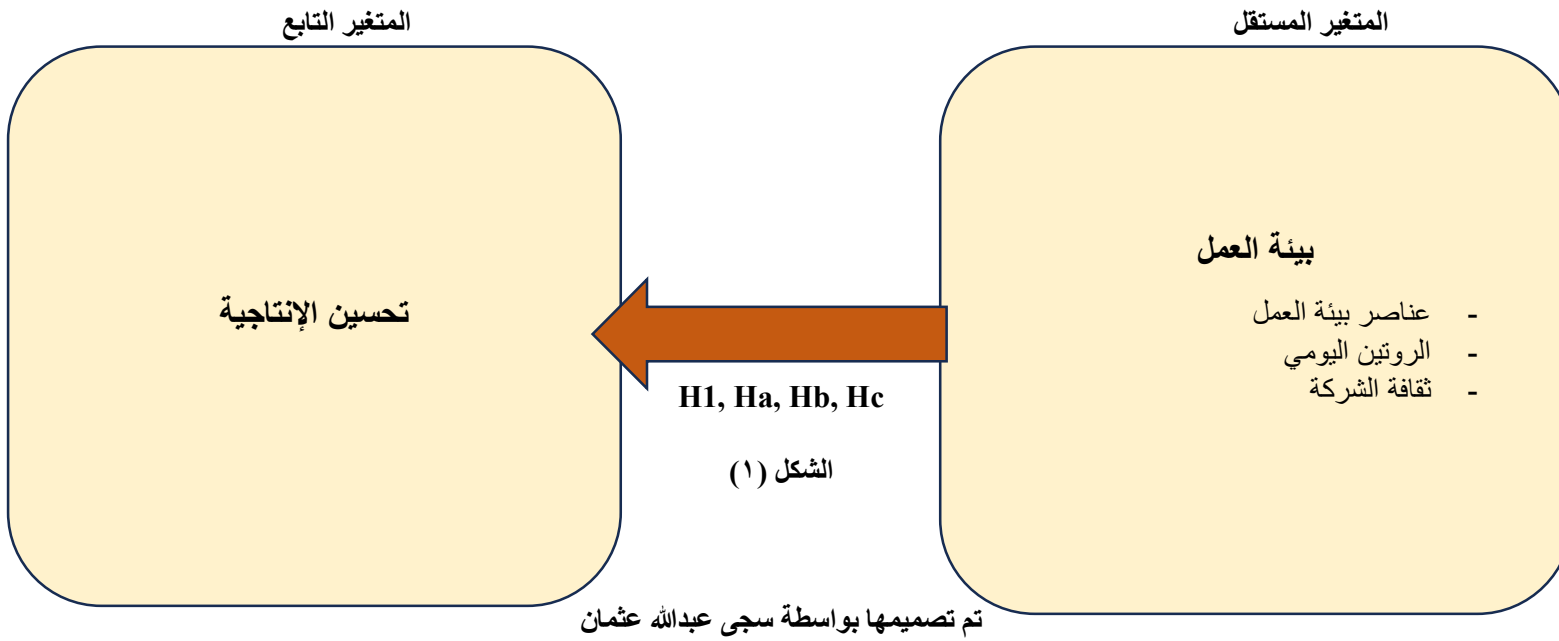
الفرضية الفرعية الثالثة Hc :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لبيئة العمل على جودة العلاقة بين الموظفين.

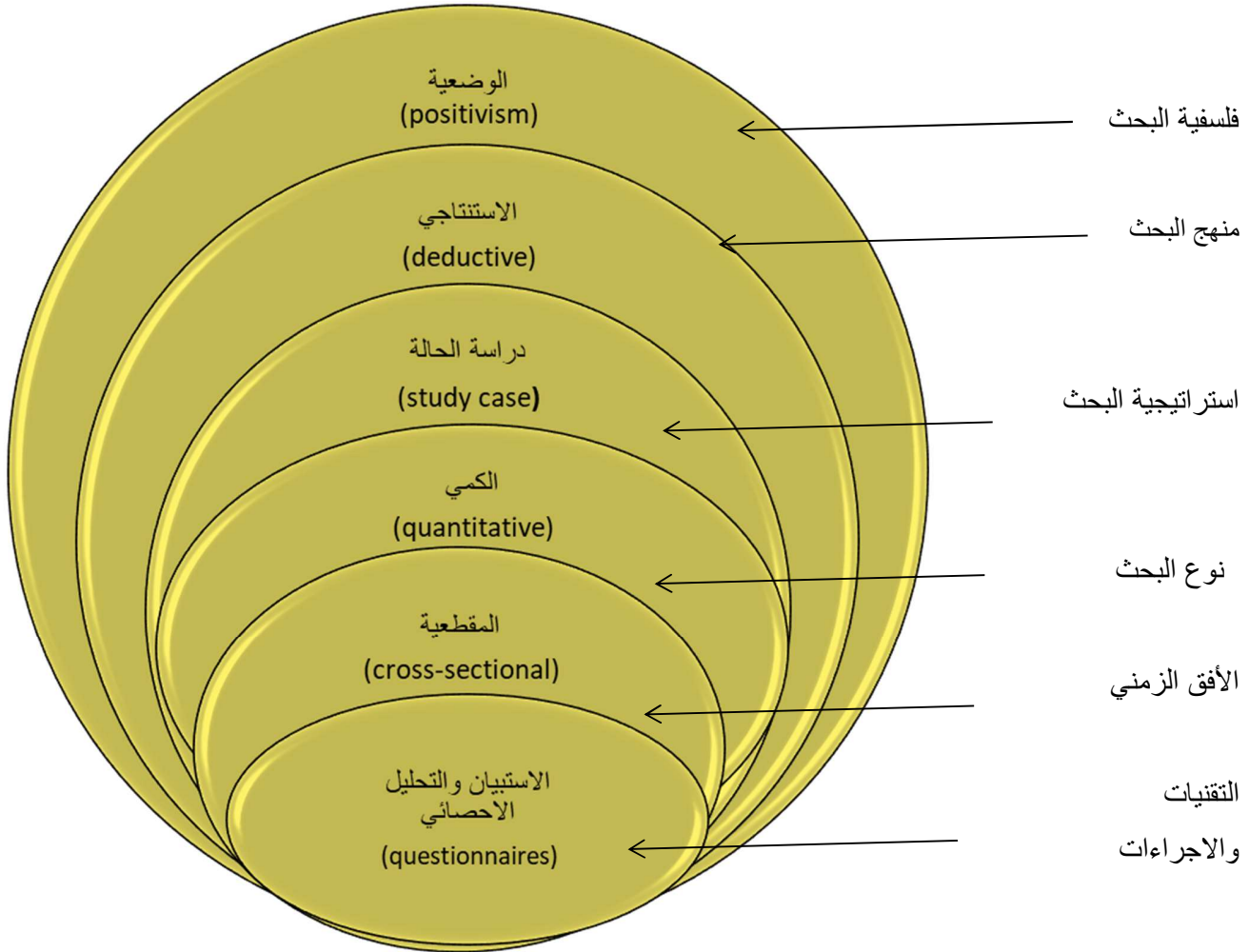
١,٦ . الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل (بمكوناتها : ثقافة الشركة , الصحة النفسية للموظف , وجود العلاقة بين الموظفين) وبين تحسين الإنتاجية في مؤسسة صالح السديري للتخليص الجمركي في مدينة جدة .

١,٧. نموذج الدراسة



١,٨ . منهجية الدراسة



١,٩ . الدراسة الميدانية

دراسة أثر بيئة العمل على تحسين الإنتاجية ستتم على مؤسسة عبد العزيز صالح السديري للتخليص الجمركي، مقرها في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية. تقدم خدمات التخليص الجمركي للشركات أو الأفراد.

الخدمات التي تقدمها المؤسسة:

- مخاطبة الوكلاء الملاحيين لإصدار أذونات التسليم
- تقفيل وتقديم البيان الجمركي
- العمل على المنصات المصاحبة للتخليص مثل هيئة الغذاء والدواء - ومنصة سابز
- عمل على إنهاء الإجراءات الجمركية
- متابعة شركات التشغيل داخل الميناء
- نقل الحاويات لمستودعات العميل

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

نظرة عامة:

تأثير بيئة العمل على تحسين الإنتاجية يعد من المواضيع الهامة التي تحظى باهتمام كبير في مجالات الإدارة والتنمية البشرية. بيئة العمل تمثل مجموعة من العوامل الفيزيائية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر بشكل مباشر على أداء الموظفين وإنتاجيتهم. فالموظفون الذين يشعرون بالراحة والدعم في بيئة عملهم يميلون إلى الأداء الأفضل والمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف المؤسسة. هناك العديد من الجوانب التي يمكن أن تؤثر على الإنتاجية في بيئة العمل، ويمكن تلخيصها كما يلي:

التصميم الداخلي للمكاتب: يؤثر تصميم المكاتب على الراحة والإبداع. المساحات المفتوحة تساعد على تحسين التواصل بين الموظفين، بينما تساهم المكاتب المغلقة في زيادة التركيز. هناك توجه حديث في تصميم المكاتب يجمع بين المكاتب المفتوحة والمغلقة لتلبية احتياجات مختلفة تعزز من إنتاجية الموظفين. (السعدي، ٢٠١٩).

البيئة الفيزيائية: تشير الدراسات إلى أن الظروف المادية في مكان العمل مثل الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة لها تأثير كبير على الإنتاجية. على سبيل المثال، الإضاءة الطبيعية تعزز من اليقظة والراحة النفسية، مما يزيد من تركيز الموظفين ويعزز إنتاجيتهم. كما أن التهوية الجيدة وتوفير درجات حرارة مناسبة يساهمان في خلق بيئة عمل مريحة تحفز على العمل بفعالية. (منصور، ٢٠١٨).

البيئة النفسية والاجتماعية: تشمل البيئة النفسية توفير الدعم المعنوي والاجتماعي من الزملاء والإدارة. الأجواء الإيجابية والعلاقات الصحية بين الموظفين تساهم في خلق روح الفريق وتعزيز الإنتاجية. كما أن الشعور بالتقدير والانتماء للمؤسسة يزيد من ولاء الموظفين ويدفعهم للعمل بجدية أكبر. (عبدالله، ٢٠٢٠).

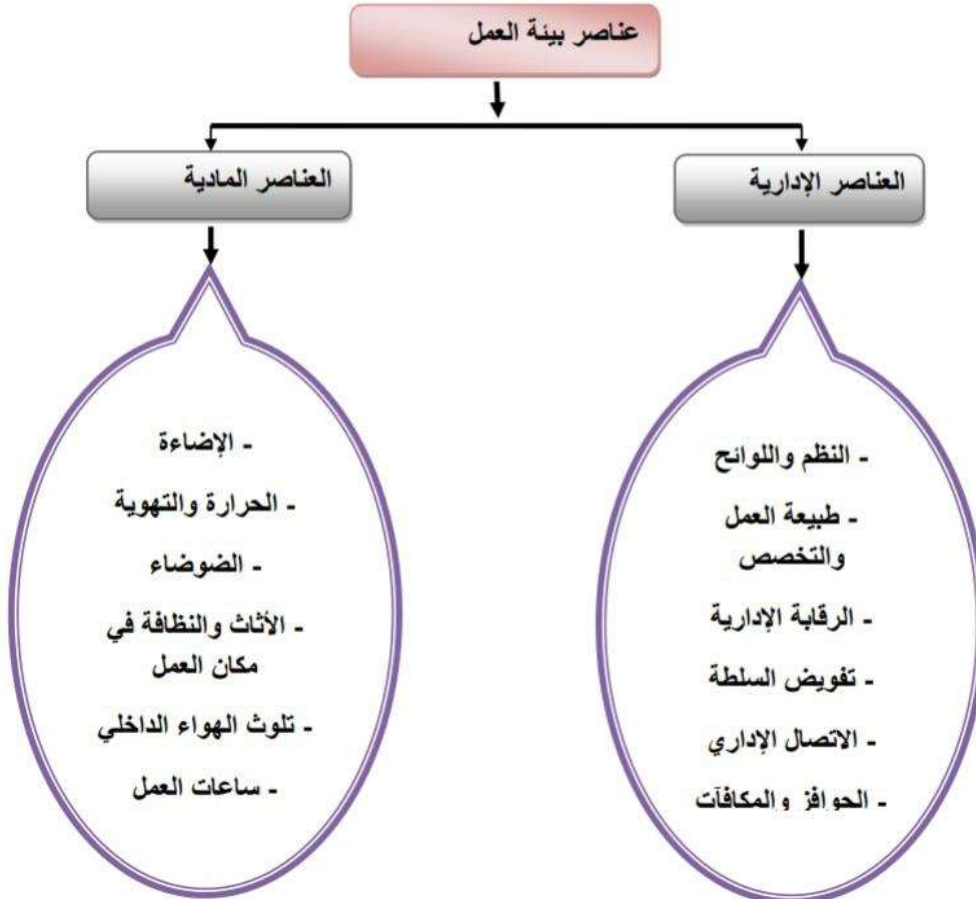
استخدام التكنولوجيا الحديثة: توافر التكنولوجيا الحديثة والأدوات التقنية المناسبة يساهم في تسهيل أداء المهام اليومية وزيادة كفاءة الموظفين. اعتماد الشركات على نظم تكنولوجيا متطورة يساهم في تسريع العمليات وتقليل الوقت الضائع، مما يرفع من إنتاجية الموظفين. (الرشدي، ٢٠١٨).

٢,٢. المتغير المستقل

بيئة العمل: بيئة العمل هي مجموعة العوامل والظروف التي تؤثر على أداء الموظفين وإنتاجيتهم داخل مكان العمل. تتضمن هذه البيئة العناصر المادية مثل المكاتب، المعدات، والتكنولوجيا المستخدمة، وكذلك الجوانب النفسية والاجتماعية مثل ثقافة المنظمة، العلاقات بين الموظفين، وسياسات الإدارة. بيئة العمل الجيدة تلعب دوراً حاسماً في تعزيز رضا الموظفين، تحسين الانتاجية، وتقليل معدلات الدوران الوظيفي. شهدت بيئة العمل تطورات كبيرة على مر العقود. في البداية، كانت بيئة العمل تركز بشكل أساسي على الجانب المادي وتوفير الأدوات اللازمة لأداء المهام. ومع تطور العلوم الادارية وعلم النفس الصناعي، أصبح الاهتمام يتجه نحو العوامل النفسية والاجتماعية وتأثيرها على أداء الموظفين. في العصر الرقمي الحديث، تطورت بيئة العمل لتشمل العمل عن بعد والتكنولوجيا الرقمية التي تسهل التواصل والتعاون بين الفرق. أبعاد بيئة العمل تشمل مجموعة واسعة من الجوانب التي تؤثر على تجربة الموظف. هذه الأبعاد يمكن تقسيمها إلى: البعد المادي: يشمل التصميم الداخلي للمكتب، مستوى الضوضاء، الإضاءة، والتهوية. هذه العوامل تؤثر على راحة الموظف وتركيزه. البعد التنظيمي: يتضمن سياسات الشركة، الهياكل التنظيمية، وأساليب القيادة والإدارة. البعد الاجتماعي: يشمل العلاقات بين الموظفين، التفاعل الاجتماعي، والدعم المتبادل. البعد النفسي: يتعلق بالضغوط النفسية والاجهاد، التحفيز، والرضا الوظيفي. تطورت عدة نظريات تفسر كيفية تأثير بيئة العمل على أداء الموظفين. من بين هذه النظريات: نظرية العوامل المحفزة (Theory Factor-Two s 'Herzberg): تقترح هذه النظرية أن هناك عوامل معينة في بيئة العمل تؤدي إلى الرضا (مثل الانجازات والتقدير)، وأخرى تؤدي إلى عدم الرضا إذا لم تتوفر (مثل الرواتب وظروف العمل).

نظرية Needs of Hierarchy s 'Maslow: تفترض أن الموظفين لديهم احتياجات متعددة تبدأ من الاحتياجات الأساسية مثل الأمن والراحة وتتصاعد إلى الاحتياجات النفسية والاجتماعية، وأن بيئة العمل يجب أن تلبي هذه الاحتياجات لتعزيز الأداء. نظرية الـ Model Characteristics Job: تشير إلى أن تصميم الوظيفة نفسها، بما في ذلك تنوع المهام والمحتوى الوظيفي، يؤثر على مستوى التحفيز والرضا. (الحارثي، ٢٠٢١)، (السعدي، ٢٠٢٠).

الشكل رقم (01) : يوضح أهم عناصر بيئة العمل .



المحور الثاني: خصائص أدوات العمل

جدول رقم (3)
خصائص أدوات العمل (ن=42)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أدوات العمل متوفرة	22	52.4	18	42.9	2	4.8	2.48	0.59	2
2	أدوات العمل حديثة	13	31	19	45.2	10	23.8	2.07	0.75	6
3	أدوات العمل مناسبة لطبيعة العمل	17	40.5	24	57.1	1	2.4	2.38	0.54	3
4	أدوات العمل كافية	13	31	26	61.9	3	7.1	2.24	0.58	5
5	أدوات العمل آمنة	28	66.7	13	31	1	2.4	2.64	0.53	1
6	تم التدريب على استخدام أدوات العمل	22	52.4	13	31	7	16.7	2.36	0.76	4
البعد ككل								2.36	0.46	مستوى مرتفع

المحور الثالث: الجوانب المادية لحجرة العمل

جدول رقم (4)
الجوانب المادية لحجرة العمل (ن=42)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مناسب		إلى حد ما		غير مناسب				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	المكتب	21	50	16	38.1	5	11.9	2.38	0.7	7
2	المقعد	21	50	17	40.5	4	9.5	2.4	0.66	5
3	لون الحائط	19	45.2	20	47.6	3	7.1	2.38	0.62	6
4	الدخول والخروج إلى الغرفة	27	64.3	15	35.7	-	-	2.64	0.48	1
5	حجم الغرفة	20	47.6	19	45.2	3	7.1	2.4	0.63	4
6	التهوية	20	47.6	17	40.5	5	11.9	2.36	0.69	9
7	درجة الحرارة	19	45.2	19	45.2	4	9.5	2.36	0.66	8
8	الإضاءة	22	52.4	20	47.6	-	-	2.52	0.51	2
9	الهدوء	-	-	23	54.8	19	45.2	1.55	0.5	11
10	نظافة الغرفة	18	42.9	20	47.6	4	9.5	2.33	0.65	10
11	عدد الزملاء في الغرفة	21	50	18	42.9	3	7.1	2.43	0.63	3
البعد ككل								2.34	0.35	مستوى متوسط

توضح نتائج جدول رقم (4) أن مستوى الجوانب المادية لحجرة العمل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الدخول والخروج إلى الغرفة بمتوسط حسابي (2.64)، يليه الترتيب الثاني الإضاءة بمتوسط حسابي (2.52)، ثم الترتيب الثالث عدد الزملاء في الغرفة بمتوسط حسابي (2.43)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر الهدوء بمتوسط حسابي (1.55).

٢,٣. المتغير التابع

الفعالية تحسين الانتاجية :تحسين الانتاجية يشير إلى زيادة كفاءة العمل في استخدام الموارد المتاحة لتحقيق أكبر قدر من النتائج بأقل جهد ووقت ممكن. يعتبر الانتاج أكثر إنتاجية عندما يتم تحقيق المزيد من المخرجات باستخدام نفس الموارد أو عندما يتم تحقيق نفس المخرجات باستخدام موارد أقل.

انتاجية العالية تعكس القدرة على تحسين الأداء وتقليل الهدر وزيادة .تطور مفهوم الانتاجية بشكل كبير عبر العقود. في البداية، كان التركيز على زيادة الانتاجية من خلال تحسين العمليات المادية وتقليل وقت الانتاج. ومع تطور العلوم الادارية وتقنيات التصنيع، انتقل التركيز إلى تحسين الكفاءة من خلال الابتكار التكنولوجي، وتحسين مهارات العاملين، وتطوير أساليب الادارة. في العصر الرقمي، أصبحت الانتاجية تعتمد بشكل كبير على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة مثل الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات لتحسين العمليات وزيادة الكفاءة. تحسين الانتاجية يتضمن عدة أبعاد أساسية، تشمل - البعد التكنولوجي: يشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات الانتاج وتقليل الأخطاء البشرية. التقنيات مثل الأتمتة والتحليل البياني تساعد في زيادة الانتاجية بشكل كبير - البعد البشري: يشمل تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم لزيادة كفاءتهم. يشمل ذلك تحسين بيئة العمل لتعزيز رضا الموظفين وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم - البعد الاداري: يتعلق بتطبيق استراتيجيات الادارة الفعالة مثل إدارة الوقت، تحسين عمليات التخطيط والتنسيق بين الأقسام المختلفة لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة - البعد التنظيمي: يتعلق بتطوير هيكل تنظيمي مناسب يعزز من سرعة اتخاذ القرارات، ويقلل من البيروقراطية، ويسهل عملية التواصل بين العاملين. هناك العديد من النظريات التي تفسر كيفية تحسين الانتاجية داخل المؤسسات، ومن أبرز هذه النظريات - نظرية الادارة العلمية (Theory)

(Management Scientific لفريدريك تايلور: تركز على تحسين كفاءة العمل من خلال تحليل مهام العمل وتحسينها، وتدريب العمال على أداء مهامهم بطريقة أكثر كفاءة - نظرية "Manufacturing Lean": تهدف إلى تقليل الهدر في جميع مراحل الانتاج وتحسين العمليات لتحقيق أعلى مستوى من الكفاءة والجودة - نظرية "Sigma Six" تركز على تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال تقليل العيوب وزيادة الكفاءة في العمليات. (الخالدي)، ٢٠٢١ ، (العتيبي، ٢٠٢٢)

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الأنماط: على الأنماط العمل، والتي تؤثر بشكل مباشر على سلوك الموظفين وأدائهم. إليك بعض الأنماط الرئيسية - البيئة التشاركية: هذه البيئة تشجع على مشاركة الموظفين في اتخاذ القرارات وتقديم الأفكار. يشعر الموظفون في هذه البيئة بالتقدير والاعتراف بجهودهم، مما يعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية. المشاركة الفعالة تعزز الابتكار وتؤدي إلى تحسين الانتاجية، حيث يتمتع الموظفون بالحرية في التعبير عن آرائهم والمساهمة في تحسين العمليات - البيئة التنافسية: تعتمد على تحفيز الموظفين من خلال المنافسة الداخلية، مثل المكافآت والترقيات. هذه البيئة قد تزيد من الاداء الفردي وتحفز الموظفين على تحقيق أهداف أعلى. ومع ذلك، إذا لم تكن هذه المنافسة مدارة بشكل جيد، فقد تؤدي إلى ضغوط نفسية تؤثر سلباً على التعاون بين الفريق وتؤدي إلى صراعات داخلية، مما يقلل من الانتاجية العامة - البيئة المبتكرة: تشجع هذه البيئة على التفكير الابداعي وتقديم حلول جديدة للمشكلات. من خلال توفير بيئة تدعم الابتكار، يمكن للشركات تحسين العمليات وزيادة الانتاجية بشكل كبير. الموظفون في هذه البيئة يشعرون بالتحفيز لتطوير أفكار جديدة وتطبيقها، مما يساهم في تحسين الاداء العام للشركة. الصراعات: على الرغم من الفوائد المحتملة لبيئة العمل، يمكن أن تؤدي بعض الأنماط إلى صراعات تؤثر سلباً على الانتاجية - صراعات الادوار: تحدث عندما يكون هناك تضارب أو غموض في تحديد الادوار والمسؤوليات داخل المنظمة. يمكن أن يؤدي هذا إلى الاحباط بين الموظفين وانخفاض الرضا الوظيفي، مما يؤثر سلباً على الانتاجية. لضمان فعالية العمل، من الضروري أن تكون الادوار محددة وواضحة، وأن يتم توفير التوجيه والدعم اللازمين للموظفين - صراعات العائلات: تنشأ هذه الصراعات من التوترات أو الخلافات بين الموظفين أو مع الادارة. يمكن أن تؤدي هذه الصراعات إلى بيئة عمل سلبية، مما يؤثر على التعاون والتواصل بين الفريق، وبالتالي تقليل الانتاجية. تعتبر بيئة العمل التي تعزز التواصل الفعال وتدير الصراعات بشكل بناء بيئة مثالية لتحقيق مستويات إنتاجية عالية - الصراعات التنظيمية: تشمل النزاعات التي قد تنشأ نتيجة لتغييرات في الهيكل التنظيمي أو سياسات الشركة. مثل هذه التغييرات قد تسبب عدم استقرار في بيئة العمل وتشوش بين الموظفين، مما يؤثر على أدائهم وإنتاجيتهم. الفجوات: تظهر الفجوات في بيئة العمل عندما تكون هناك فجوة بين ما يتوقعه الموظفون وما توفره الشركة، مما يؤثر على الرضا والانتاجية - فجوة التوقعات :

تحدث عندما ال تلبي بيئة العمل توقعات الموظفين من حيث الدعم، التقدير، أو الفرص المتاحة. يشعر الموظفون بخيبة الأمل والاحباط، مما يؤدي إلى تقليل التزامهم وإنتاجيتهم. تعتبر التواصل الواضح وتحديد التوقعات بشكل صحيح من العوامل المهمة في سد هذه الفجوة - فجوة المهارات : عندما ال تتوفر الفرص الكافية للتدريب والتطوير المهني، يمكن أن يؤدي ذلك إلى فجوة في المهارات اللازمة لتحقيق الاداء الأمثل. هذا النقص في المهارات قد يؤدي إلى انخفاض الانتاجية. تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني يمكن أن يساعد في سد هذه الفجوة وتحسين الانتاجية - فجوة التواصل : عدم وجود تواصل فعال بين الادارة والموظفين يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم، وتضارب في المهام، وانخفاض في الاداء. سد فجوة التواصل يتطلب بناء قنوات تواصل فعالة وفتح حوار مستمر بين جميع مستويات التنظيم لضمان وضوح الرؤية وتنسيق الجهود (الحربي، ٢٠٢٣) (،) (العتيبي ٢٠٢٢).

٢,٥ . الخاتمة

تشير الدراسات السابقة بشكل عام إلى أن هناك تأتي را كبي را ومباش را لبيئة العمل على تحسين الانتاجية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الأبحاث : البيئة الفيزيائية: تحسين عناصر البيئة الفيزيائية مثل الاضاءة، التهوية، توافر الأدوات التقنية المناسبة، والأثاث يؤثر بشكل إيجابي على إنتاجية الموظفين. على سبيل المثال، وجدت دراسات أن زيادة الاضاءة الطبيعية في مكان العمل تساهم في تقليل التعب وزيادة اليقظة، مما يعزز من الانتاجية . بيئة العمل النفسية والاجتماعية: تشير الابحاث إلى أن البيئة النفسية والاجتماعية، بما في ذلك العلاقات بين الموظفين وثقافة الشركة، تلعب دورا كبي را في تحديد مستوى الانتاجية. بيئة العمل التي تركز على التعاون، التواصل الفعال، والدعم المتبادل تعزز من رضا الموظفين وتزيد من إنتاجيتهم. دعم الادارة وتقدير الموظفين من أي ضرر من العوامل المهمة التي تؤثر على الاداء . التحفيز والرضا الوظيفي: تعزز بيئات العمل التي تقدم تحفيزا ماليا ومعنويا، الاضافة إلى توفير فرص للتطوير المهني، من رضا الموظفين وإنتاجيتهم. الدراسات أظهرت أن الموظفين الذين يشعرون بالتقدير والانصاف في بيئة عملهم يميلون إلى تقديم أداء أفضل وزيادة إنتاجيتهم بشكل مستمر. (السعدي، ٢٠٢١) . في المستقبل، من المتوقع أن تزداد أهمية تحسين بيئة العمل كوسيلة لتعزيز الانتاجية، نظرا للتحويلات

الجزرية في نماذج العمل مثل العمل عن بعد والعمل المرن. الآثار المستقبلية تشمل: التكنولوجيا والتكنولوجيا الرقمية : مع التحول الرقمي المتزايد، ستلعب التكنولوجيا دوراً أكبر في تحسين بيئة العمل . استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات بيئة العمل وتقديم توصيات لتحسينها سيصبح شائعاً، مما يؤدي إلى بيئات عمل مخصصة أكثر إنتاجية. ستحتاج بيئات العمل المستقبلية إلى أن تكون أكثر تنوعاً وشمولاً التكيف مع التنوع: ، مع مراعاة احتياجات مختلف الأجيال والثقافات داخل الشركات. البيئة التي تحتضن التنوع ستكون أكثر قدرة على جذب المواهب المتنوعة، مما ينعكس إيجابياً على الابتكار والإنتاجية . الاستدامة: من المتوقع أن يصبح التصميم المستدام لمكاتب العمل أكثر أهمية في المستقبل، حيث ستبحث الشركات عن طرق لجعل بيئات العمل صديقة للبيئة. هذه الخطوة ال تعزز الإنتاجية فحسب، بل تحسن أي ضرر من سمعة الشركات وتجذب الموظفين الذين يفضلون العمل في بيئات مستدامة. (الغامدي، ٢٠٢٣ . (الزهراني ٢٠٢٣،).

تعد الدراسات حول تأثير بيئة العمل على الإنتاجية جزءاً مهماً من الأدبيات في مجال إدارة الموارد البشرية والإدارة العامة. المساهمات الإجمالية تشمل: فهم أعمق للعوامل المؤثرة: قدمت الأبحاث نظرة شاملة حول كيفية تأثير عوامل مثل التصميم المكاني، التكنولوجيا، البيئة الاجتماعية والنفسية على الإنتاجية، مما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تحسين بيئات العمل. تحسين استراتيجيات الإدارة : تمكنت الأبحاث من تقديم توصيات عملية للإدارات حول كيفية تحسين بيئات العمل لتحقيق أقصى قدر من الإنتاجية. هذه التوصيات تشمل تحسين ظروف العمل، تعزيز التواصل، وتحفيز الموظفين من خلال تقديم دعم شخصي ومهني فعال. تعزيز استدامة الشركات : ساهمت الدراسات في تعزيز فهم الشركات لكيفية استخدام بيئات العمل كأداة استراتيجية لتعزيز الاستدامة والابتكار. الشركات التي تطبق توصيات البحث في بيئات عملها تجد نفسها أكثر قدرة على المنافسة والنجاح على المدى الطويل. (الشيباني، ٢٠٢٣)، (الخليفي، ٢٠٢٣).

قائمة المراجع

- كارلو بيو، ج. (١٩٩٦). بناء صلاحية استبيان رضا بيئة العمل المادية. مجلة علم نفس الصحة المهنية، ١(٣)، ٣٣٠-٣٤٤.
- باركر، س. ك.، وأولي، س. (٢٠٠٨). تصميم الوظائف المحفزة: إطار موسع لربط خصائص العمل والدافع. في آر. كا نفر، وجي. تشين، وآر. بريشارد (المحررون)، دافع العمل: الماضي والحاضر والمستقبل. روتليدج.
- هاوس، آر. جيه، وها نجيس، بي. جيه، وجا فيدان، إم، ودو رفمان، بي. دبليو، وجوبتا، في. (٢٠٠٤). الثقافة والقيادة والمنظمات: دراسة جلوب لـ ٦٢ مجتمعًا. منشورات سيج.
- دول، جيه، وسيلان، سي. (٢٠١١). بيئات العمل لإبداع الموظفين. علم بيئة العمل، ٥٤(١)، ١٢-٢٠.
- الغامدي، خالد (٢٠١٣). دور التدريب في رفع كفاءة أداء موظفي القطاع العام: دراسة حالة وزارة الشؤون الاجتماعية - مكاتب الضمان الاجتماعي بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- الحربي، أحمد (٢٠٢٠). "تأثير التواصل الداخلي على فعالية بيئة العمل في المؤسسات السعودية". مجلة الإدارة والتنمية، ٣٣(٢)، ٤٩-٦٣.
- البراهيم، يوسف (٢٠١٩). "استراتيجيات إدارة التغيير وتأثيرها على بيئة العمل في المملكة العربية السعودية". مجلة الإدارة العامة، ٢٩(٤)، ٦٧-٨٢.
- عبد الله، أحمد. "تأثير بيئة العمل على إنتاجية الموظفين: دراسة ميدانية". مجلة الإدارة العامة، ٢٠١٨.
- محمد، ليلي. "تحسين بيئة العمل كوسيلة لزيادة الإنتاجية: دراسة حالة في شركة X". جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والإدارة، ٢٠٢٠.

- الظاهري، فاطمة سيف حمد صالح والعثمان، حسين محمد. ٢٠٢١. التوازن بين العمل و الحياة : دراسة في تأثير العمل في جودة حياة النساء العاملات. مجلة الآداب ، مج. ٢٠٢١، ع. ١٣٨، ص. ٥١٤-٤٧٣.
- مؤسسة عبد العزيز صالح السديري للتخليص الجمركي، +٩٦٦٥٥٤٤٤٧١٨٥، khalil@gmail.com
- السعدي، أ. (٢٠١٩). تصميم المكاتب وأثره على الإنتاجية. مجلة الهندسة المعمارية، ٨(١)، ٧٣-٥٦.
- منصور، ع. (٢٠١٨). تأثير البيئة الفيزيائية على أداء الموظفين. المجلة العربية للإدارة، ١٠(٢)، ١٦٢-١٤٥.
- عبد الله، م. (٢٠٢٠). دور البيئة النفسية في تعزيز الإنتاجية. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٢(٣)، ١١٢-٩٨.
- الجفري، حسن محمد. (٢٠١٤). "أثر بيئة العمل المادية على الأداء الوظيفي". مجلة الدراسات الإدارية، ١٢(٣)، ص ٢٤٠-٢٢٥.
- السلمي، عبد الرحمن. (٢٠١٧). "دور بيئة العمل في تحسين رضا الموظفين". مجلة العلوم الاجتماعية، ١٥(٢)، ص ٣٢٩-٣١٢.
- العامري، خالد بن محمد. (٢٠١٦). "تحليل تأثير بيئة العمل على أداء الموظفين". مجلة العلوم الإدارية، ٢٠(١)، ص ٩٨-٨٥.
- الحربي، محمد بن عبد الله. (٢٠١٨). "دور إدارة الموارد البشرية في تحسين بيئة العمل". مجلة الإدارة والتنمية، ٢٥(٢)، ص ١١٥-١٠٢.
- القحطاني، عبد العزيز. (٢٠١٩). "أثر التفاعل الاجتماعي في بيئة العمل على الأداء الوظيفي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٠(٤)، ص ٢١٠-١٩٠.
- العتيبي، ناصر. (٢٠١٥). "أثر القيادة الإدارية على بيئة العمل في تحسين أداء الموظفين". مجلة الإدارة والأعمال، ١٤(١)، ص ٧٤-٥٧.
- البلوشي، أحمد. (٢٠٢١). "تحليل تأثير بيئة العمل الرقمية على إنتاجية الموظفين". مجلة تقنيات المعلومات والإدارة، ١٧(٢)، ص ١٣٠-١١٢.
- السعدي، عبد الله. (٢٠١٨). "البيئة النفسية في مكان العمل وتأثيرها على الأداء الوظيفي". مجلة الصحة النفسية والإدارة، ١٣(٢)، ص ٩٩-٨٥.

- الرشيدى، ف. (٢٠١٨). تأثير التكنولوجيا على تحسين الإنتاجية في المؤسسات التعليمية. مجلة تكنولوجيا التعليم، ٧(٣)، ٤٥-٥٧.
- السعيد، م. (٢٠١٩). أثر العوامل البيئية على إنتاجية الموظفين في المؤسسات العربية. مجلة العلوم الإدارية، ١٣(٢)، ٣٤-٤٥.
- السلمي، م. (٢٠٢٠). استراتيجيات تحسين الإنتاجية في المؤسسات الصناعية: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة والاقتصاد، ١٤(٣)، ٤٥-٦٢.
- الحارثي، ع. (٢٠٢١). بيئة العمل وتطورها: دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص. مجلة العلوم الإدارية، ١٧(٢)، ٨٨-١٠٢.
- السعدي، م. (٢٠٢٠). أبعاد بيئة العمل وتأثيرها على الإنتاجية: دراسة ميدانية في المؤسسات العربية. مجلة الدراسات الإدارية، ١٢(٤)، ٧٨-٩٢.
- الخالدي، م. (٢٠٢١). تطور مفهوم الإنتاجية وأبعاده في المؤسسات العربية. مجلة الإدارة والاقتصاد، ١٠(٢)، ٤٥-٦٠.
- العتيبي، ف. (٢٠٢٢). تحسين الإنتاجية: الأساليب والتقنيات الحديثة. مجلة الإدارة العامة، ١٤(٣)، ٦٧-٨١.
- الحربي، ع. (٢٠٢٣). تأثير بيئة العمل على الإنتاجية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية السعودية. مجلة إدارة الأعمال، ١٩(٢)، ٩٥-١١٠.
- العتيبي، ف. (٢٠٢٢). الصراعات التنظيمية وتأثيرها على الأداء والإنتاجية: تحليل نظري وتطبيقي في القطاع الحكومي السعودي. مجلة الاقتصاد والإدارة، ١٢(٣)، ٦٧-٨٣.
- السعدي، م. (٢٠٢١). أثر بيئة العمل على الإنتاجية: دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص. الزهراني، ن. (٢٠٢٣). تأثير التكنولوجيا الرقمية على تحسين بيئات العمل: تحليل استشرافي. مجلة الإدارة والتكنولوجيا، ١١(١)، ٤٥-٦٠.
- الشيباني، ر. (٢٠٢٣). استراتيجيات الإدارة لتحسين بيئات العمل وزيادة الإنتاجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة الأعمال والتنمية، ٨(١)، ٧٧-٩٢.
- الخليفي، م. (٢٠٢٣). التصميم المستدام لبيئات العمل وأثره على الإنتاجية واستدامة الشركات. مجلة الإدارة البيئية، ٦(٢)، ٤٩-٦٤.
- الغامدي، س. (٢٠٢٣). التنوع في بيئة العمل وأثره على الابتكار والإنتاجية في الشركات الخليجية. مجلة الابتكار وريادة الأعمال، ٩(٢)، ١٠٣-١١٨.